# تحـرك عاجـل

# جماعات شبه عسكرية تعلن اعتـزامها القيام بعمليات قتل

**تعتـزم جماعات شبه عسكرية في شمال كولومبيا قتل أعضاء في منظمة تمثل ضحايا النـزاع المسلح الداخلي في البلاد.**

ففي 3 يونيو/حزيران تلقَّى عدد من المدافعين عن حقوق الإنسان نسخاً من رسالة إلكترونية مجهولة المصدر، أبلغ مرسلوها قائد شرطة محافظة سوكري بأنهم يعتـزمون قتل خوان ديفيد دياز وزوجته و"شخص آخر مقرَّب من العائلة". ويُذكر أن خوان ديفيد دياز عضو في **الحركة الوطنية لضحايا جرائم الدولة** (موفيس)، فرع سوكري. وكان والده يودالدو دياز، وهوعمدة مدينة إلروبل بمحافظة سوكري، قد قُتل عل أيدي الجماعات شبه العسكرية في 10 أبريل/نيسان 2003. ووفقاً للرسالة الإلكترونية المذكورة، فإن الأشخاص الذين يخططون لقتل خوان ديفيد دياز كانوا في سجن مدينة برانكويلا بمحافظة أتلانتيكو، حيث يُحتجز أفراد الجماعة شبه العسكرية الذين أُدينوا بجريمة قتل يودالدو دياز. وقد قدَّم خوان ديفيد دياز عدة شكاوى ضدهم، وزعم أنهم خططوا لارتكاب جرائم منظمة من داخل السجن.

وفي 28 مايو/أيار جاء ستة رجال، اثنان منهم على الأقل مسلحان، بحثاً عن **خوليا توريس كانسيو** في منطقة بلدية سان أونفري بمحافظة سوكري، ولكنهم لم يعثروا عليها لحسن الحظ. وخوليا هي الممثل القانوني للمزارعين الفلاحين الذين يعيشون في مزرعة لاأليمانيا؛ وقد قُتل زوجها دوغيليو مارتينيز على أيدي القوات شبه العسكرية في 18 مايو/أيار 2010. وما انفكت منظمة "موفيس" في سوكري تقدم الدعم للمزارعين الفلاحين الذين يريدون العودة إلى مزرعة

لألیمانیا، التي كانوا قد هُجِّروا منها من قبل القوات شبه العسكرية. وكان الجنود الذين ظلوا يقومون بدوريات منتظمة في محيط المزرعة منذ مقتل روغيليو مارتينيز، قد غادروا المنطقة في 23 مايو/أيار بدون إعطاء أي إنذار لمجتمع المنظمات غير الحكومية العاملة معهم.

**يرجى إرسال مناشدات فوراً باللغة الأسبانية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن ما يلي:**

- حث السلطات على ضمان سلامة أعضاء منظمة "موفيس" في سوكري، بمن فيهم خوليا توريس كانسيو وغيرها من المزارعين الفلاحين من لألیمانیا، وخوان ديفيد دياز وزوجته بحسب رغبتهم تماماً؛
- حث السلطات على إصدار أوامر بإجراء تحقيقات كاملة ومحايدة في التهديدات بالقتل التي تلقاها أعضاء منظمة "موفيس"، ونشر نتائج تلك التحقيقات، وتقديم المسؤولين عن تلك التهديدات إلى ساحة العالة؛
- تذكير السلطات بضرورة الإيفاء بالتزاماتها المتعلقة بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة للمدافعين عن حقوق الإنسان لعام 1998.

**يرجى إرسال المناشدات قبل 18 يوليو/تموز 2013 إلى:**

President
Presidente Juan Manuel Santos
Presidente de la República, Palacio de Nariño, Carrera 8 No.7-26
Bogotá, Colombia
Fax: +57 1 596 0631
**Salutation: Dear President Santos/ Excmo Sr. Presidente Santos**

Minister of Agriculture and Rural Development
Francisco Estupiñán Heredia
Ministerio de Agricultura y Desarrollo Rural, Avenida Jiménez No 7-65, Piso 3
Bogotá, Colombia

Fax: +57 1 286 2649
**Salutation: Dear Minister/**
Estimado Sr. Ministro

**تُرسل نسخة إلى:**

NGO
Movimiento Nacional de Víctimas de Crímenes de Estado
Calle 38 No 28 A 30
Barrio Bogotá, Sincelejo
Colombia

**كما يرجى إرسال نسخ منها إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم، وإدخال العناوين الدبلوماسية المحلية على النحو التالي:**

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور آنفاً، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

# تحـرك عاجـل

# جماعات شبه عسكرية تعلن اعتـزامها تنفيذ عمليات قتل

## معلومات إضافية

الحركة الوطنية لضحايا جرائم الدولة (موفيس) هي ائتلاف واسع لمنظمات المجتمع المدني التي تناضل من أجل الحقيقة والعدالة وجبر الضرر لضحايا النـزاع المسلح الداخلي الدائر منذ زمن طويل في كولومبيا. وقام أعضاء منظمة "موفيس" بتوثيق وفضح العديد من حوادث القتل والاختفاء القسري على أيدي قوات الأمن والجماعات شبه العسكرية في محافظة سوكري. وما انفك أعضاء فرع "موفيس" في سوكري يناضلون من أجل استعادة أراضيهم، وقد استُهدفوا بسبب ذلك. وفي 23 مارس/آذار 2011، قُتل إدر فيربال روتشا، وهو عضو في منظمة "موفيس" على أيدي الجماعات شبه العسكرية. وفي 18 مايو/أيار 2010

قُتل عضو آخر في "موفيس"، وهو روغيليو مارتينيز، الذي ما برح يناضل من أجل استعادة مزرعة لاأليمانيا.

وكانت قوات شبه عسكرية قد احتلت مزرعو لاأليمانيا في عام 2000، حيث دخلت المزرعة مجموعة مؤلفة من نحو 70 فرداً من جماعة "أبطال كتلة جبال ماريا" شبه العسكرية المدعومة من الجيش والتابعة للقوات المتحدة للدفاع عن النفس في كولومبيا، وقتلت أفراداً من المجتمع المحلي، وهم فيدال مارتينيز وأوسكار مارتينيز وأورلاندو فيرناندیز. وأنشأت القوات شبه العسكرية قاعدة في المزرعة استخدمتها القوات المتحدة للدفاع عن النفس في كولومبيا كمركز عمليات. وفي مجرى الهجمات التي شنتها الجماعات شبه العسكرية، قُتل العديد من المزراعين الفلاحين، ولكن أحداً من المهاجمين لم يُقدَّم إلى ساحة العدالة بسبب عمليات القتل هذه.

في 16 فبراير/شباط 2006 عاد روغيليو مارتينيز وعائلته إلى لاأليمانيا، وبدأت عائلات عديدة أخرى بالعودة في عام 2007، عندما غادرت القوات شبه العسكرية تلك المزرعة. ومنذ ذلك الحين، ما انفكَّ روغيليو مارتينيز، بصفته ممثل تلك العائلات، يناضل من أجل تحقيق العدالة في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان وعودة الأراضي السليبة.

ويُذكر أن خوان ديفيد دياز تشامورو هو ابن يودالدو دياز، رئيس بلدية روبل، الذي قُتل في 10 أبريل/نيسان 2003 بعد مشاركته في اجتماع عُقد في 1 فبراير/شباط 2003 بإشراف رئيس الدولة في ذلك الوقت ألفارو يوريبي، وحضَره زعماء سياسيون إقليميون. وكان يودالدو دياز قد اشتكى من وجود صلات بين الجماعات شبه العسكرية والسياسيين المحليين والقوات المسلحة. وتلقى خوان ديفيد دياز تشامورو تهديدات من قبل القوات شبه العسكرية في نفس اليوم الذي قُتل فيه والده. وقد نجا من عدة محاولات أخرى لاغتياله.

الأسماء: خوان ديفيد دياز تشامورو، وخوليا توريس كانسيو وعائلتها، والمزارعون الفلاحون في لاإليمانيا، وأعضاء منظمة "موفيس" في سوكري

نوع الجنس: ذكور وإناث

رقم الوثيقة: UA: 149/13 Index: AMR 23/025/2013 بتاريخ: 6 يونيو/حزيران 2013